

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف السين سبحان إلى سول

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان تنزيه وسبحت وفي نسخة خطية سبحان سبحان الله اي نزهته عما لا يليق به من الصاحبة والولد والشركاء والانداد وصفات الحدوت وجميع - 00:00:00

العيوب والنواقص نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه المادة ارجعها بن فارس رحمة الله الى اصلين الاول وهو جنس من العبادة يقال السبحة هي الصلاة - 00:00:18

وذلك يقال فيما كان من قبيل النفل منها السبحة وكذلك يقال التسبيح وهو تنزيه الله تبارك وتعالى من كل سوء تنزيه والتبعيد والعرب تقول سبحان من كذا اي ما ابعده - 00:00:39

سبحان من كذا وفي صفات الله تبارك وتعالى السبوح يعني متنزه من كل شيء لا ينبغي له الاصل الثاني وهو جنس من السعي هذا عند ابن فارس رحمة الله السبج والسباحة العوم - 00:00:58

في الماء العوم في الماء. فهذا معنيان ذكرهما رحمة الله. وعلى كل حال قال سبح سبحا وسباحة بمعنى عام ومر في الماء قال سبح سبحا بمعنى جرى وهو السابح يقول الله تبارك وتعالى كل في فلك - 00:01:21

يسبحون ان لك في النهار سبحا يعني تقلبا في المعاش تصرفًا فيه فالسابحات سبحا يعني الجاريات هكذا فسره بعضهم ويقال سبح تسبيحا بمعنى نزه او قال سبحان الله تنزيها لله - 00:01:45

فهو مسبح سبح لله ما في السماوات والارض وهكذا وسبحوا بحمدي ربهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وسبح بالعشى والابكار فاوحى اليهم ان سبحوا في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح - 00:02:08

بحمده فهذا كله يكون بمعنى بالتنزيه قل بمعنى التنزيه لاحظ عبارة ابن جوزي رحمة الله ذكر معنى التنزيه قال يعني فيما ينزع عنه من الصاحب واولاده الشركاء والانداد وصفات الحدوت - 00:02:38

وجميع العيوب والنواقص كلمة صفات الحدوت هذى كلمة مجملة بين المتكلمين كثيرا ما يعبرون بمثل هذا ويقصدون به نفي بعض الصفات المتعلقة بالمشيئة والارادة مثل النزول الى سماء الدنيا مثلا - 00:03:01

او الغضب والرضا والضحك ونحو ذلك كذلك ينفون الصفات الذاتية غير المعنوية مثل الوجه واليد والعين ونحو ذلك يقولون لأن ذلك من صفات الحدوت هذا هذه العبارة مجملة العبارات المجملة تجتنب - 00:03:25

لكن صفات الرب تبارك وتعالى لا تماثل صفات المخلوقين ليس كمثله شيء قولنا سبحان الله هذى صيغة التسبيح سبحان الله وما انا من المشركين قالوا سبحانك لا اعلم لانا وذلك يرجع الى - 00:03:58

معنى التنزيه على الله وتعالى عما يشركون يعني تنزه احسن الله اليكم صار يسير مشى ليلا او نهارا وساري يسري مشى ليلا ويقال ايضا اسرى بالالف نعم حتى المادتان صار - 00:04:20

وسرع عندكم في موضع واحد لا هما مادتان لكن لما قرأت المادتان لارتباطهما ارتباطهما ببعض يعني صار غير السراء المادة تختلف وذلك لا يرجع الى اصل واحد - 00:04:44

لا يرجع الى اصل واحد فان سار اصلها السين والياء والراء سين والياء والراء وهذا يرجع الى معنى المضي عند ابن فارس رحمة الله مضي بالجريان يقال سارة يسير وذلك يكون ليلا - 00:05:06

ونهارا والسير الطريقة في الشيء والسنة لانها تسير وتجري والسير الجلد قد سمي بذلك لامتداده كأنه يجري. لاحظ الربط السير كانه

يجري يعني للمتداه كانه يجري فهذا يقال سار صار سيرا ومسيرا - 00:05:35

معنى ذهب ومضى سواء كان هذا السير باختياره او باضطرار يعني مسخر وسار باهله هذا السير اختيار لكن وتسير الجبال على تسير اضطرار افلم يسيرا بالارض وقدرنا فيها السير كما سبق - 00:06:08

جعلت المراحل والمنازل متقاربة بحيث يخرجون من هذه القرية اتبدو القرية الاخرى شاخصة امامهم يرونها؟ او انهم في وقت المقيل في منتصف النهار يصلون الى القرية الثانية وفي اخر النهار يصلون الى القرية - 00:06:38

الاخري وهكذا لا يحتاجون الى زاد ولا يحصل لهم شيء من الخوف لطول المسافة يقال سيره تسيرا يعني جعله يسير يوم نسير الجبال وهو الذي يسيركم في البر والبحر ولو ان قرآنا - 00:06:58

سیرت به الجبال والسیرة تقال للهیئة والحالة التي یکون علیها الشیء قال خذها ولا تخف سعیدها سیرتها الاولی یقال فلان عاد الى سیرته الاولی الحالة التي کان علیها والسیرة تقال لی الرفقة السائرة - 00:07:22

وجاءت سیرة فارسلوا واردهم متاعا لكم وللسيارة يعني هذه الرفقة السائرة بسفر وذلك فهذا هو الاول سارة صار يسير واما المادة الثانية سرى یسرى يقول مشى لیلا ويقال اسرى بالالف - 00:07:54

فهذه اصلها السین والراء والحرف المعتل فهذا ذکر ابن فارس رحمة الله انها تأتي لمعان مختلفة لا تجتمع على شيء وذكر من ضمن ذلك السرى وهو السير الليل - 00:08:27

قالوا سریت واسریت سریت واسریت قلنا والحرف المعتل هذه السین والراء والحرف المعتل يقال منه السرى بالسيد الشريف ويقال السرى ايضا للجدول او النهر الصغير وبكل منهما فسر قوله تبارك وتعالى - 00:08:53

سريا قد جعل ربک تحتک سريا قيل جدول صغير من الماء تشربين منه وعندك ايضا نخلة هزی الجذع يتسلط عليك من هذا الربط فعندها الطعام والشراب وبعضاهم يقول بان السرى المقصود به - 00:09:23

تحتك سرية الولد هذا الذي قد ولد هو سيد وشريف ويقال سرى یسرى بمعنى مضى ذهب والليل اذا یسرى اصلها یسرى بالياء لكن الحذف قيل للفاصلة من اجل مراعاة الفاصلة في الاية - 00:09:48

يعني حين ينقضی وقت الفجر صرع یسرى سريا واسرى اسراعا بمعنى سار لیلا سبحان الذي اسرى بعده فاسرى باهلك وهناك سارة بمعنى ذهب ومضى سار یسیر صار یسیر ليس معناها انه ان ذلك يتقييد بالليل - 00:10:14

وانما ذلك اسرى وسرى وليس سارة والله اعلم وانما صار بمعنى مضى وذهب مضى وذهب نعم تفضل احسن الله اليكم سخر یسخر بالكسر في الماضي والفتح في المضارع اي استهزا - 00:10:45

سخر بالتشديد من التسخیر وسخریة بضم السین من السخرة وهي تکلیف الاعمال وبالكسر من الاستهزاء نعم. هذه المادة السین والخاء والراء جعلها ابن فارس رحمة الله ترجع الى معنى مطرد - 00:11:10

يدل على احتقار واستذلال تیقار واستذلال من ذلك سخر الله الشیء اذا ذلله لامرہ وارادته وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض يقال رجل سخرة يعني یسخر في العمل - 00:11:35

ويقال ايضا سخرة اذا کان یسخر منه سخرة وهذا الذي یسخر منه يكون في موضع من الاذلال والمهانة وان کان هو الذي یفعل ذلك بغيره يقال سخرة يعني کثير السخریة فلان سخرة - 00:12:01

وهكذا ايضا يقال سفن سواخر ومواخر والسواخر هي المطیعة الطیبة يعني التي تكون طيبة الريح والمواخر هي التي تمخر الماء تشقه يقول ابن فارس من الباب سخرت منه اذا ازئت به فانا نسخر - 00:12:21

منکم كما تسخرون فهذا بمعنى الاستهزاء قال سخر سخرا وسخریة سخر سخرا وسخریة سخریة بمعنى الاستهزاء به والاحتقار له اتخذه سخريا اي موضع استهزاء سخر الله منه احاق بالذین سخروا منہم - 00:12:54

قال ان تسخروا منا انا نسخر منکم كما تسخرون لا یسخر قوم من قوم وان کنت لمن الساخرين فاتخذتموهم سخريا فهذا بمعنى الاستهزاء يقال سخره یسخره وسخره یسخره سخريا تلك سخریة - 00:13:37

هذه سخرية بالضم بمعنى ذلله واحتضنه هناك جعله موضع الاستهزاء ونحو ذلك هنا اخضنه وذلله اتخذ سخرية بمعنى قهره

00:14:08 واحتضنه ليتخذ بعضهم بعضا سخرية سخرية يعني ان بعضهم يسخر بعض فهذا يعمل عند هذا -

في الخدمة او في البناء والمهن والصناعات ونحو ذلك فتقوم مصالح الناس لو كان كل احد يستغني عن الاخر لما قامت مصالحهم من

00:14:39 الذي يحمل المتعة ومن الذي يبني البناء ومن الذي -

يا اقوم على الخدمة وما الى ذلك هذا كله بما فاوت الله تبارك وتعالى هؤلاء الخلق فصار بعضهم يحتاج الى بعض فيسخر بعضهم

00:14:56 بعض يقال سخره تسخيرا بمعنى ساقه ايضا قهرا الى -

غرض معين فهو مسخر ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر وسخرنا مع داود الجبار يسبحون والطير كذلك سخرناها لكم

السحابي المسخر بين السماء والارض مسخرات بامرها كل هذا بمعنى ان الله تبارك وتعالى اجرها -

على هذا ويقال استسخر استسخر ويقال فلان سخر يعني مبالغ في السخرية او دعا الى استسخر دعا الى السخرية واذا رأوا اية

00:15:49 يستسخرون بفالغون في السخرية او يدعونا الى ذلك -

والاحظ هنا ابن جوزي قال سخر بالتشديد من التسخير وسخرية بضم السين من السخرة وهي تكليف الاعمال وهذا قد مضى وبالكسر

00:16:32 من الاستهزاء نعم سخرية تفضل نعم احسن الله اليكم سخرية ها -

والاخري اخذ بعضه بعضا سخريا احسن الله اليكم. سلطان له معنيان البرهان والقوة ومنه لا تنفذون الا بسلطان. طبعا الان كملنا

00:17:01 خمس مئة مادة من هذه المواد في الغريب وما عند قوله -

سخرية خمس مئة مادة بقى نحو مئة المجموع تقريبا سنت مئة واثنين سنت مئة واثنين يعني تنتهي ان شاء الله تعالى في الثالثة

الدروس القادمة فان بقى شيء ففي درس رابع -

00:17:27 بالسير المعتدل مثل هذا اي نعم السلطان يقول له معنيان البرهان والقوة ابن فارس رحمة الله ارجع ذلك الى اصل واحد وهو القوة

00:18:05 والقهر القوة والقهر من ذلك يقال السلطة -

من التسلط وهو القهر لهذا سمي السلطان بذلك قال له السلطان لانه فيه معنى القوة والقهر ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

00:18:39 ويقال السلطان ايضا للحجۃ باعتبار انها -

تفرض الحق وتثبته تقطع المعاند والسلیط من الرجال الفصيح اللسان درب كانه بهذه السلطة يخضع غيره والسلیط هي المرأة

الصخابة امرأة سلیطة طويلة لسان صخابة فهذا يقال السلطان للقهر والغلبة وما كان لي عليكم من -

00:19:07 سلطان ولكن يعني كانت مجرد دعوة دعاهم الجو يعني ما كان لي عليكم من سبیل اقهرکم به وهكذا فقد جعلنا لولیه سلطانا فلما

00:19:50 يسرف في القتل في القصاص ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فسر بمعانی -

ترجع الى هذا بعضهم قال كما يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله جمع بين معنيين بان ذلك يكون قد سلط عليه قدرها وشرعا وكأن

00:20:18 اصل ذلك والله اعلم ان ما له من الحق الثابت -

في القصاص وجناية ذاك جعلولي الدم ذا سلطان ذا سلطة على هذا الجاني فيقتصر منه قد جعلنا لولیه سلطانا يعني ان فسرتها

00:20:42 بالحجۃ فهو عنده ما يبرر هذا القصاص ويثبته -

وان نظرت اليها بمعنى التسلط فان الشرع مكتن من ذلك من ثم فانه يسلط عليه ويقتصر منه هلك عنی سلطانية هذا في السلطان

00:21:14 القهر والغلبة يستعمل في الحجة والبرهان وهو الغالب في القرآن -

ما انزل الله بها من سلطان سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشروا بالله ما لم ينزل نعم عليهم به سلطانا يعني ليس لهم في

00:21:44 ذلك حجة آآ وهكذا على كل حال -

قال سلطنه على غيره مكتن منه ولو شاء الله لسلطهم عليکم ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء. نعم تفضل احسن الله اليکم ساما

00:22:22 يصوم اي كلف الامر والزمه ومنه يسومونکم سوء العذاب -

واصله من صوم السلعة في البيع نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصل يدل على طلب الشيء طلب الشيء ومنه السوم

في الشراء والبيع ومن الباب سامة الراعية تسمى - 00:22:46

فيه تسمون يعني ترعون فهذه السائمة تطلب ماذا؟ الكلام العشب والخيل المسمومة فسر بالمرسلة وعليها ركبانها وفسر بغير هذا كما سيأتي ابن فارس رحمة الله يقول مما شذ السومة يعني العلامة - 00:23:10

تجعل في الشيء والسيما من ذلك كما في قول سيماهم بوجوههم من اثر السجود فاذا مدوه قالوا السيما دماء سيماء بالف وهمزة هذا يرى انه من مشد عن الباب الذي هو يرجع الى معنى الطلب - 00:23:42

يقال سامه الامر كلفه اياته سامه خسفا يعني جسمه اياته لاحظ المعنى اللي ذكره ابن جزيء رحمة الله يصوم قال اي كلف الامر كذا والزمه ومنه يسومونكم سوء العذاب واصله من صوم السلعة في - 00:24:19

البيع يعني هنا الزمه اياته كلفه الامر صامه خسفا جسمه اياته يسومونكم سوء العذاب ويقال ايضا اسام الابل يسيمها يعني اخرجها للمرأة فيه تسيمون تسهمون سوم الشيء ايضا تسيمها جعل عليه - 00:24:55

علامة فهو مسوم خمسة الاف من الملائكة مسومين فسر انهم قد علموا انفسهم بعلامات او علموا خيولهم بعلامات جعلوا لها علامة مسومة عند ربك اسر بمعلمة سوم الماشية يعني اخرجها ارسلها للمراعي - 00:25:27

والخيل المسمومة الى المرسلة للمراعي او المعلمة او ذوات الغرة والتحجيل او الحسان من الخيل ونحو ذلك فهي من السيما بمعنى الحسن والسيما تقال للعلامة التي يعرف بها حال الانسان في الخير والشر - 00:25:58

كما في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود وذلك بالاشراق واثر الطاعة والاستقامة والصلاح بالوجه وهكذا يقال ايضا بان اصل السيما انها ان اصلها اه السومة قلبت الواو - 00:26:24

يا ان والله اعلم هذا في سامع تفضلنا احسن الله اليكم سئم يسام اي مل ومنه وهم لا يسامون نعم السائمة تقال لي الملالة مما يكثر لبسه وآسواء كان فعلا او - 00:26:54

غيره سئم الشيء وسئم منه بمعنى من له وضجر منه ولا تسأموا ان تكتبوه كذلك يعني لا تتركوا ذلك استثنالا له لا يسام الانسان من دعاء الخير يعني كانه لا يمل - 00:27:40

ولا ينقطع من ذلك فان استكروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون لا يملون نعم غلط احسن الله اليكم سنة اي عادة السنة يقول يعني العادة - 00:28:05

السنة العادة يقال صن الشيء بمعنى تغير رائحته او صب بقالب الشيء يقال له مسنون سن الوجه صوره وصقله فهو مسنون قد فسرت لفظة مسنون في الايات كنت بعاني هذه - 00:28:26

التي اورتها ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون مسنون اسر بالمتغير تغير رائحته او الذي صور يقال السن واحدة الانسان تبني عليهم فيها ان النفس بالنفس الى ان قال والسن - 00:28:50

بالسن والسن هي الطريقة والخطة المتبعة وسنة سنة الله ما جرى به نظامه في خلقه قال السن الالهية وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا - 00:29:14

قد خلت من قبلكم سنن هذه امور اجرها الله تبارك وتعالى في هذا الخلق لا يستطيع احد تبديلها تغييرها نعم احسن الله اليكم. سلف الامر اي تقدم واسلفه الرجل اي قدمه - 00:29:37

ومنه هنينا بما اسلفتم نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل يدل على تقدم وسبق تقدم والسبق يقال السلف هم الذين مضوا ومن ذلك من الباب يقال السلف في البيع - 00:29:57

كانه مال يقدم لما يشتري نسيئة السلف يقال السلم ابن فارس يقول ان هناك من يسمون القرظ السلف لانه شيء يقدم بعوض يتأخر السلف قرظ لاحظ ارجع ذلك جميما الى معنى التقدم والسبق - 00:30:16

وهنا بن جزي قال سلف الامر اي تقدم قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف يعني ما قد سبق والسلف مضى وتقديم فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. يعني ما مضى مما اخذ من - 00:30:45

المال الربا يعني قبل نزول الآية والسلف ليقال لمن تقدم الانسان من ابائه او غيرهم وجعلناهم سلفا يعني سابقين يعتبر بهم الخلق
والسلف بمعنى قدم هناك هناك تبلو كل نفس - 00:31:03

ما اسلفت ما قدمت يعني بما اسلفتم في الايام الخالية يعني بما قدمته نعم تفضل احسن الله اليكم. سر اعلى من السرور السراء هذه
المادة ذكر ابن فارس رحمة الله انها لا ترجع الى اصل - 00:31:29

محدد معين وانما المواد الداخلة تحتها متفاوتة جدا وعلى كل حال السرور معروف وهو ما يجده الانسان في نفسه من الفرح
والانشراح تسر الناظرين ولقاهم نظرة وسرورا ينقلب الى اهله - 00:31:53

مسرورا والسراء هي الخير والنعمة التي يسر بها الذين ينفقون بالسراء والضراء يعني في حال بالسرور في حال السعة في حال الغنى
والجدى وفي حال الشدة والضيق والضراء وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء كذلك - 00:32:16

ايضا نعم تفضل احسن الله اليكم. سارع الى الشيء بادر اليه نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على خلاف البطء
فالسريع خلاف البطء وسرعان الناس اوائلهم الذين يتقدمون صراعا - 00:32:42

يقال لسرعان ما صنعت كذا يعني ما اسرع ما صنعت صرمان ما ذهب فلان يعني انه ذهب سريعا قال صرع يسرع سرعة وسرعا خف
وبادر يوم تشققوا الارض عنهم صراع - 00:33:06

يعني يخرجون منها مسرعين والله سريع الحساب وهو اسرع الحاسبين يحاسب الخلائق على كثرتهم وكثرة اعمالهم كنفس واحدة
سارع في كذا مضى فيه وبادر ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون - 00:33:41

فيهم وهكذا في قوله ويسارعون في الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ولا يحزنك الذين يسارعون بالكفر احسن الله اليكم.
اشراف افراط والمسرفون اي المبذرون او المفرطون في الكفر والمعاصي - 00:34:04

نعم هذه ايضا ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على تعدي الحد والاغفال للشيء تقول في الامر صرف يعني مجاوزة القدر هذا
بمعنى المجاوزة تعدي الحد واما الاغفال يقال - 00:34:26

مررت بكم فسرفتكم يعني اغفلتكم يقول ابن فارس يقولون ان السرف الجهل والسرف الجاهل وهذا يرجع الى معنى الاغفال فان هذا
الجاه المغفل لا يتبصر بما ينفعه فيغيب ذلك عنه - 00:34:49

وعلى كل حال يقال اسرفا بمعنى جاوز الحد والاعتدال والقصد فهو مسرف وهم مسرفون واكثر ما يستعمل ذلك في انفاق المال
بطريقة غير صحيحة توسيع انفاق المال في غير موضعه - 00:35:19

قال يقول الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكروا ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب - 00:35:42

وهنا ابن جزيء فسر ذلك بالافراط المفرطون في الكفر والمعاصي وفي المال التبذير التبذير الاسراف يدل على تعدي الحد فالذى ينفق
المال بطريقة يتسع فيها مجاوزا الحد الذي يصلح لمثله - 00:36:03

يقال مسرف والذى ينفق المال في غير وجهه يقال مسرف ولو كان ذلك قليلا يعني الذي ينفق مثلا لو ان احدا من الناس اخذ ريالا
ومزقه ماذا يقال لهذا قال له اسراف - 00:36:29

فاما اشتري به ما يضره اشد من الذي مزقه اشتري في هذا اعزكم الله ان دخان نتن سمووم الراحة في جوفه فهذا يقال له اسراف
ايضا كذلك ايضا التبذير - 00:36:46

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والتوسيع فعل المعاصي وكذلك ايضا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله توسيع في القتل بقتل غير القاتل كانوا في الجاهلية لربما يقتلون غير القاتل يقولون لان القاتل لا يكافئه اذا قتل شيخ القبيلة -
00:37:04

سيد او الفارس او نحو ذلك قد يكون الذي قتله لا يكافئه فيقتلون فارس القبيلة او من يعتقدون انه يكافئه او لربما قتلوا في الرجل
الواحد جمعا من الناس يرون ان هذا لا يكافئه واحد منهم - 00:37:28

فيقتلهم الواحد عشرة مثلاً بزعمهم من أجل أن تتكافئ الدماء فلا يسرف في القتل ويدخل في الاسراف في القتل أن يمثل المقتول ونحو ذلك هذا كله داخل فيه الله تبارك وتعالى يقول - [00:37:46](#)

وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا نعم تفضل احسن الله اليكم سوءة عورة والسوء ما يسوء بالفتح والضم - [00:38:10](#)

والسوء فعل من السوء وسيء بهم فعل بهم السوء نعم هذه المادة السين والواو والهمزة يقول ابن فارس بانها من باب القبح تقول رجل اسوأ يعني قبيح رحل اسوأ ايضاً يعني قبيح ولذلك سميت السيئة سيئة - [00:38:29](#)

باعتبار انها قبيحة او لأنها تسوء صاحبها اذا رآها في كتاب الاعمال وسميت النار سوء لقبح منظرها هكذا قالوا ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء السوء يقال ساء الشيء بمعنى - [00:39:01](#)

قبح عموماً ومؤئنه السوء انه كان فاحشة وساء سبباً وكثير منهم ساء ما كانوا يعملون وساعت مصيرها قد ساءه يسوءه او ساءه سوءاً ومساء ومساء اصابه بما يكره وغمه وساعني ما سمعت ساعني مارأيت - [00:39:29](#)

ساعني ما لقيت وقد يضاف ذلك الى الوجه باعتبار ما يبدو عليه في قوله تعالى سيء بهم سيئة وجوه الذين كفروا ليسوعوا وجوهكم ويقال ايضاً اساءة اساءة يعني فعل سوءاً ومن اساء فعلها - [00:40:00](#)

وان اسأتم ويقال اساء العمل افسده ولا المسيء والسوء والسوء مصدران لساعة لكن غالب بالفتح يعني السوء ان يضاف الى ما يراد ذمه ما كان ابوك امرأ سوء عليهم دائرة السوء وبالضم - [00:40:26](#)

بمعنى القبح ويستعمل في الشر والذى يسومونكم سوء العذاب ببعضه من غير اليد يعني من غير سوء يعني من غير افة وعلة برص انما يأمركم بالسوء والسوء هذه افعل تفضيل من السوء بمعنى القبح والشر ليكره عنهم اسوأ الذي عملوا - [00:40:53](#)

هل معنى ذلك ان السيء يبقى على حاله؟ لا يحتمل هذا ان تكون افعل التفضيل ليست على بابها بمعنى السيء يكون المقصود بها مطلق الاتصال ويعتبر ان يكون اسوأ الذي عمله ان اعمالهم منها ما هو طاعات - [00:41:21](#)

ومنها ما هو مباحات ومنها ما هو معا�ي. فالمعا�ي هي الاسوأ. اعمال حسنة واعمال سيئة واعمال ذات طرفين فهذه السيئة بالنظر الى مستوى الطرفين او بالنظر الى الطاعات هي اسوأ - [00:41:39](#)

اعمال هؤلاء فهي التي تكفر يعني السيئات السيئات ولنجزئنهم اسوأ الذي كانوا يعملون ويقال السوء للذى البالغ ايضاً مؤنث هذا البالغ حده مؤنث الاسوأ ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء - [00:41:56](#)

السيء كما سبق القبيح ضار يقال والمنكر مكر السيء يعني المكر السيئة والله يقول ولا يحق المكر السيء الا باهله وآخر سيئاً او طيبين الاعمال كان سينه عند ربك السيئة مؤنث السيء - [00:42:19](#)

بمعنى القبيح والضار تأتي بمعنى الذنب سواء كان كبيراً او صغيراً بل من كسب سيئة واحتاطت به خطيبته هنا الكفر لانه لا يحيط به الخطيبة التي تحيط بصاحبها هي الكفر - [00:42:42](#)

ويقول الله تعالى فاصابهم سيئات ما عملوا وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا جاء احدهم الموت ويقال السوء ما يقرب اظهاره وينبغي ستره ويقبح اظهاره سوءة ما يقبح اظهاره - [00:42:59](#)

يعني في قوله فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواريه سوءة أخيه يواري سوءة أخيه فرؤيه الميت الجثة ملقاء هكذا لا تواري ولا تدفن ولا اهذا امر يسوء - [00:43:24](#)

قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم يعني العورات لانه يسوء الانسان ظهورها وانكشافها ووقوع نظر الناظرين عليه. ليدي لهما ما وري عنهم من سوءاتهما وطفقاً يخصفان عليهما من ورق الجنة. فستر العورات امر - [00:43:44](#)

فطري تبلي وانما يدعو الشيطان الى خلافه من كشف العورات التكشف ومن الامور المخالفة للفطرة وهو مما يدعو اليه الشيطان

ولذلك تجدون الصغير الحباء مجبول قد جبل عليه واذا ظهر منه شيء لربما بادر الى ستره واذا رأى من احد شيئاً - [00:44:06](#)

لربما عابه وهو صغير بل لربما يرى المحرم قد ابدى شيئاً من جسده فيزجره ويعيشه ويعيره بهذا الطفل الصغير الذي لم يبلغ لربما

الستين. هذه فطرة كما ان الحياة فطرة فيه. فإذا نظر اليه من يستحي منه - 00:44:31

طأطأ برأسه لا سبما البنت واما التجرنة على التكشف والتبرج ان يجعل البنت حالا ينزع منها الحياة فيكون ذلك سببا لضياع الحشمة والأخلاق فتربي من الصغر البنت على لبس القصير - 00:44:52

واخوها يلبس الطويل الذي يجر خلفه فهذا من انتكاس الموازين وانعكاس المعايير عند الناس ولا شك انه امر مخالف للفطرة كما انه ايضا مخالف لما جاء في الشرع والفطرة من ادلة الشرع كما هو - 00:45:15

معلومات والله المستعان. ويقولون هذه صغيرة وليس ذلك يبرر مثل هذه الافعال فان الصغير يجب ان يقام عليه ويرعى وينشأ على الستر والعنف والحسنة وما يجعل وما يليق واما الحجاب - 00:45:37

فان ذلك لا يختص كما يظن كثير من الناس البلوغ وانما يجب ستر البنت يجب يجب اذا كان ذلك يعني الانكشاف يكون فتنة البنت تفتتن اما لجمالها واما لجرمها كما يقول الامام احمد رحمه الله في من؟ يوطأ مثلها - 00:45:57

يقولون هذه البنت ما بلغت مع ان شبابها يكون سريعا فيكون جرمها كبيرة وان كانت غير بالغة فيجب يجب يجب سترها تحتجب حجابا كاملا لماذا؟ لأن المقصود بالحجاب هو دفع الفتنة - 00:46:23

ستر وليس القضية المتعلقة بكونها مكلفة او غير مكلفة جرى عليها القلم او لم يجري عليها القلم. بباب النظر وباب الحجاب لا يتعلق ما يجري فيه التكليف والقلم لذلك فالصغرى - 00:46:47

قال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء بمعنى انهم لا يميزون مفاتن المرأة فيجب حجب حجبه اذا ميز ولو كان عمره سبع سنوات اذا كان يتميز عنده يعرف ان هذه جميلة وهذه قبيحة وهذه فيها كذا وهذه فيها كذا - 00:47:05

من الامور التي تفتتن هذا يجب الاحتياج من بباب الدخول والاستئذان قيد ذلك من اهل البيوت من الطوافين من الخدم والصغرى قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين هذا في الاستئذان يدخلوا حجرة ابيه - 00:47:24

ونحو ذلك في اوقات الراحة ووضع الثياب قبل الفجر وفي وقت القيلولة وبعد صلاة العشاء فهذا يستأذن اذا كان قد بلغ مبلغ الرجال ففرق بين هذا وهذا تجد البنت لربما تمشي - 00:47:44

في الطريق او في السوق وقد ابدت شعرها او في الحرم وجرمها مثلها مما يوطأ وهي تامة الخلق وان كانت لم تبلغ وتمشي ولا تستر ويقال صغيرة واذا انكر على هؤلاء قال وطي عينك نزل - 00:48:02

بصرك لا تنظر الله عز وجل قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. قال ويحفظوا فروجهم. قال ابن جرير يحفظ فروجهم من نظر الناظرين اليها يعني امر بغض الابصار والطرف الاخر ايضا يستتر. ما ترك الفتنة تموج - 00:48:22

وتزوج في المجتمع ثم يطالب الناس بغض الابصار. اذا فلتتمشي هذه عارية في الطريق وتقول لمن نظر اليها وطي عينك وطي يعني قصدها غض بصرك وطي عينك للاسف اذا انكرت عليها ردت عليك بنفس العبارة - 00:48:39

وطي عينك ارخي عينك للاسف نسمع هذه العبارة كثيرا اذا انكر على هؤلاء قالوا مثل هذه الكلمات التي تنبع عن جهل ضعف في التفكير والعقل وجهل في الشرع مطبق وقلة مبالاة وقلة حياء ايضا - 00:48:57

وطي عينك نعم على كل حال هذه السوءة تقال لما يقبح اظهاره وينبغي ستره نعم نعم تفضل احسن الله اليكم. سنة بفتح السين عام ولامها ممحونة وجمعها سينين وقد تقال بمعنى القحط والجذب - 00:49:15

نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد يدل على زمان السنة معروفة يقول قد سقطت منها الاهاء الا ترى انك تقول سنية يقول وقوله لم يتتسنه - 00:49:46

اي لم يصل كالشيء الذي تأتي عليه السنون فتغيره لاحظ وبعدهم غير بين مادة السنة ولفظة يتتسنى قالوا الاول اخره واو نعم هذا يتتسنى اخره هاء لكن من يجمع السنة - 00:50:17

على سنة هات فالاصل عنده واحد ولا حظ ان ابن فارس هنا جعل اصل المادة السين والتون والهاء ولذلك جمع بين هذا وهذا جعلهما يرجعان الى اصل واحد الاكل ليس هذا محل - 00:50:58

اتفاقاً ولذلك تلاحظ الرابط يتسعه قال ما مضت عليه السنون لم يتسعه لم يتسعه على كل حال السنة العام السنة العامة بعضهم يقول ان هذا مأخوذ من السين اصله السين والنون والنون - 00:51:16

سنة وقد يراد بها الجذب والشدة قال اصابتهم بالسنة جعلها عليهم سين كبني يوسف تجمع السنة على سنوات وسنوات عند من يقول ان ذلك يرجع الى شيء واحد وسنين فلبت في السجن بضع سنتين ولقد اخذنا اه فرعون - 00:51:47

بالسنين يعني الجذب لتعلموا عدد السنتين يعني السنوات واما سنة سنة بالمد فيقال سنة النار سناء يعني بمعنى على ضوئها والسناء ضوء النار والبرق يكاد سنا برقه يذهب بالابصار سنة - 00:52:19

هذا الضوء الشديد اللمعان يكاد يخطف الابصار فانها محرمة عليهم اربعين سنة هذه السنتين المعروفة بود احدهم لو يعمر الف سنة كذلك ايضاً تظل لهم احسن الله اليكم. سنة بكسر السين - 00:52:51

ابتداء النوم وفاؤها واو مخدوفة لانها من الوسن لاحظ هذى مادة اخرى غير الاولى هذى اصلها الواو والسين والنون ومن فارس رحمة الله ذكر بان هذه المادة يأتي منها كلمتان متقاربتان - 00:53:16

الاولى الوسن وهو النعاس وكذا السنة والكلمة الاخرى من قولهم دعا هذا الامر فلا يكون لك وسنا يعني لا تطلبني وليكون من همك واضح يقال وسنا بوثن وسنا وسنة بمعنى نام نومة - 00:53:38

طفيفة فسرت السنة بالنوم الخفيف وقد تفسر بفتور يسبق النوم او باول النوم او بالنعاس ويقول بعضهم هو ثقلة النوم لا يقصدون بثقلة النوم يعني النوم العميق لا لا يقال لذلك سنة - 00:54:04

وانما يقصون ثقلة النوم بمعنى ثورة النوم والضعف الذي يعتري الانسان قبل النوم فالسمة بعضهم يفرق بينها وبين النعاس يقولون السنة في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب الزنا - 00:54:22

الرأس والنعاس في العين لا تأخذه سنة ولا نوم والنعاس في العين والنوم في القلب والنوم في القلب قد تأتي السنة او النعاس ولا يأتي النوم. ولهذا جاء النفي عنهم. يعني البعض قد يسأل يقول لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:54:40

اذا كان لا تأخذه لا يأخذ نوم فكذلك لا تأخذه سنة. اذا كان لا يأخذه سنة فكذلك لا يأخذ نوم. يقال لا ملازمة. فقد يقع الانسان في النوم مباشرة من غير مقدم - 00:55:00

واضح اليك كذلك ينام مباشرة وقد يصارع النوم ويغالب فيجدوا ان ذلك في رأسه كأن فكره وعقله يسلب يحاول ان يسترجعه فيعقل بعض ما يقال ويذهب عليه بعده والنعاس في - 00:55:13

العين كذلك كله من مقدمات النوم فقد توجد المقدمات ولا يوجد النوم. ولهذا نفي الله عن نفسه الامرين السمة والنوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وابن جرير فسرها بمعنى اوسع من هذا اخذها من هذا الدين - 00:55:33

اللفظتين المنفيتين يعني لا تعتريه الافات مطلقاً نعم احسن الله اليكم سلك يسلك له معنيان ادخل ومنه اسلك يدك وفسلكه ينابيع ومن من سلوك الطريق نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصل - 00:55:52

يدل على نفوذ شيء في شيء يقال سلكت الطريق اسلكه سلكت الشيء في الشيء بمعنى انفذته قال سلك الله الطريق في الارض يسلكها سلكاً يعني انفذها فيها الذي جعل لكم الارض مهداً وسلك لكم فيها - 00:56:19

سبلاً يقال سلك الطريق وسلك الطريق وبالطريق يسلك سلوكاً. يعني دخل وذهب فيها لسلكوا منها سبلاً دجاجة وسلك اه وكذلك في قوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللاً نحل وهكذا يقال سلكه في كذا ادخله - 00:56:42

وانفذه فيه ما سلككم في سر يعني ما الذي ادخلكم النار وكذلك ايضاً في قوله كذلك سلكناه في قلوب المجرمين فسر بان الوحي لا يدخل في قلوبهم الا في حال كونهم - 00:57:08

مستهذئين ساخرين مستخفين به كذلك نسلكه في قلوب المجرمين وفي قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وقد سلكه الطريق بمعنى انفذه واذهبها - 00:57:25

فيها الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. يعني انفذه ينابيع يقول الله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه

عذابا صعدا يعني انفذه ويده في - 00:57:50

وهكذا يقال سلك له بعثا ورضا بمعنى انفذه فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد اسلك يدك في جيبك يعني ادخلها وهكذا بمعنى انفاذ الشيء تفضل نعم احسن الله اليكم - 00:58:12

اسفار جمع سفر بفتحتين وجمع سفر وهو الكتاب نعم هنا هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على الانكشاف والجلاء الانكشاف والجلاء يقال لي قطع يقال اه من ذلك الان السفر - 00:58:35

سمى بذلك لان الناس ينكشفون عن اماكنهم هكذا عند ابن فارس رحمة الله عند ابن فارس ان السفر قيل له ذلك لان الناس ينكشفون عن اماكنه عن مكان اقامتهم لكن المشهور عند اهل العلم ان السفر قيل له ذلك لانه يسفر عن - 00:59:02

اخلاق الرجال ويقال سفرة المرأة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح وذلك انكشاف الظلام ووجه مسفر اذا كان مشرقا مسرورا قال وجه مسفر وسفر ويقال للطعام الذي يتخذ للمسافر سفرة - 00:59:23

الناس يقولون سفري نسبة الى السفر اللغة يقال له سفرة نعم وسميت الجلدة ايضا سفرة ربما يكون ذلك له علاقة ما نسميه اليوم بالسفرة يوضع عليها الشيء الطعام ونحوه الله اعلم - 01:00:00

والسفر الانتقال المعروف والسفر الكتابة والسفرة الكتبة سمى بذلك لان الكتابة تسفر عما يحتاج اليه من الشيء المكتوب هكذا فسره ابن فارس رحمة الله فالسفر على كل حال يقال لقطع المسافة - 01:00:39

التي في عرف الناس تكون سفرا فمن كان منكم مريضا او على سفر او كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا والسفر الكتاب قوله تبارك وتعالى يحمل اسفارا - 01:01:07

في اليهود بالحمار يحمل اسفارا يعني جمع سفر والكتاب قيل له ذلك كما سبق لانه يسفر عما بداخله المكتوب وسفر بين القوم يسفر سفرا وسفارة كشف ما بينهم من الوحشة - 01:01:34

يعنى بمعنى انه ازالها ليصلح بينهم ومنه السفير السفر للرسول المصلح ان توسيع الناس في استعماله فصار يقال للمبعوث يقال له سفير الذي يمثل غيره الله تبارك وتعالى يقول باليدي سفرة - 01:02:04

لأنهم يسافرون لأنهم يسافرون من الله تبارك وتعالى يسافرون بين الله وخلقه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام يعني يأتونهم بالوحى او لانه ينزلون بالوحى الذي فيه الاصلاح بين الناس. لان السفير والمصلح - 01:02:33

نعم فشبهوا بالسفراء الذين يصلحون بين الناس في صلح شأنهم وفسروا بالكتبة ايضا كما سبق قيل الكتبة الذين يكتبون اعمال العباد من الملائكة عليهم الصلاة والسلام قال سفر الصبح اسفر بمعنى اضاء - 01:02:59

وسفر واجهوا بمعنى انه اشرق حسنا والصبح اذا اسفر وجوه يومئذ مسفرة نعم احسن الله اليكم ساحة يسیح اي سارة ومنه فسیح في الارض والسائحون الصائمون نعم هذه المادة - 01:03:21

يقول ابن فارس رحمة الله بانها ترجع الى المادة التي قبلها والمادة التي قبلها مما ذكره هو مادة السين والياء والباء سابع نعم وهو يقول بان اصل ذلك يدل على - 01:03:56

استمرار الشيء وذهابه قال سبب الدابة هناك في سبا سببا يقول سبب الدابة تركتها حيث تشاء والسايبة العبد الذي يسبب من غير ولاء يضع ما له حيث تشاء وساحة في الارض - 01:04:24

يقول انه يرتبط بذلك المعنى قال الله تعالى فسيحوا السیح هو الماء الجاری يعني الشيء السائب الذي يسبب والشيء الذي ساح يسیح يقول هذا المعنى يرجع الى شيء واحد يرجع الى شيء واحد عنده - 01:04:48

لكن لو نظرنا الى الاستعمالات في هذه المادة ساح فلان في الارض السیاحة بمعنى ذهب ومر حيث شاء فسيحوا في الارض اربعة اشهر وفي قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون - 01:05:11

ما المراد به اسر بالصائمين باعتبار ان الصائم ينقطع عن شهواته كما ينقطع السائح في الارض للعبادة يعني هذا الذي يسیح في الارض هذى بمعنى انه يذهب بعيدا عن الناس - 01:05:37

للعبادة نحن نقول للتفكير وهذا لم يؤمن به في الشرع الا لمن كان عنده تردد السير في الارض قل سيروا في الارض انظروا هذا لمن كان عنده تردد يعني في الايمان - [01:06:00](#)

فينظر في عاقبة المكذبين واما من كان يقينه ثابتا فهو لا يحتاج الى ان يذهب الى اثار المعذبين لينظر اليها بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول ديار المعذبين ثمود - [01:06:21](#)

قال الا ان تكونوا باكين او متباكين ان يصييكم ما اصابهم. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم على تلك الناحية اي نعم وضع يعني كانه صلى الله عليه وسلم قد - [01:06:38](#)

اه وضع لثاما او نحو ذلك واسرع في المشي لان هذه الاماكن لا يطلب مقاربتها خشية ان يقع بمن حلها ما وقع باولئك الان تصور لو ان الانسان في ناحية - [01:06:53](#)

يقال هذه الناحية وقع فيها زلزال هائل هلك اهلها ويحتمل في اي لحظة ان فهل يجي الانسان ببيت فيها او تجي اعدادك من الناس حملات من اجل الفرجة والتتنزه والتقطاط الصور - [01:07:10](#)

لا هم سيسرعون ويتهمون اذا قربوا منها متى يجتازونها وينتابهم وينتابهم من الخوف والذعرليس كذلك وهكذا هذى اماكن عذاب لهذا بعض العلماء يقولون النواحي محسنة اسرع فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويشرع للحاج ان يسرع يقول لان الموضع الذي هلك فيه الفيل مع ان هذا لا يثبت - [01:07:29](#)

من الناحية التاريخية الله اعلم ويأكلون علي رضي الله عنه لما جاء ومر على موضع الخسف من ارض بابل اسرى فهذا هو المشروع لا قصد هذه الاماكن المهم ان هذه السياحة - [01:07:52](#)

لم ترد بالمعنى الذي يستعمل اليوم الذهاب النزهة تطريب النفوس التوسع في الملاذ في بلاد الله الواسعة والنظر الى بهجة الدنيا ونحو ذلك فهذا خلاف المعنى المقصود للشارع والذين فسروا السياحة بالانطلاق في الارض - [01:08:14](#)

ذكروا معان في العبادة اما للنظر في ايات الله بهذا العالم المشهود من خلق الله تبارك وتعالى في العالم العلوي او في العالم السفلي من الجبال وغيرها او كذلك ما اوقعه الله عز وجل بالمكذبين والمعرضين والكافرين من المثلث - [01:08:43](#)

فيأتي الى ديارهم يرى اثارهم فيتعظ ويتعجب هذا هو السياحة التي ذكرت جهاد في سبيل الله عز وجل او نحو ذلك وفسر لو فسرت السياحة بالصوم وفسرت ايضا بالهجرة في سبيل الله - [01:09:10](#)

او بالعاملين بقوله افلم يسيروا في الارض يعني للاعتبار كما سبق قوله تبارك وتعالى مسلمات مؤمنات قانتات نائبات عابدات سائحات ابي اوصاف بهؤلاء المؤمنات فسر بالصائمات وفسر المهاجرات ولم تأتي السياحة قط - [01:09:32](#)

في القرآن ولا في السنة بمعنى السفر الذي لا يرضاه الله تبارك وتعالى يذهب الى اماكن يرى فيها المنكر ظاهرا لا يستطيع ان يغيره بل ما ذهب لتغييره ولا خطر ذلك في باله - [01:10:00](#)

وانما يذهب الى هذه الاماكن ليستمتع بالنظر اليها والى من يردون ويفدون عليها مما يكون به انواع المنكرات من الاختلاط والتكتشاف والتهتك وقلة الحباء وقلة الدين ولا يستطيع ان يغير شيئا من ذلك فهذا السفر حرام لا يجوز - [01:10:18](#)

والذي يسافر يكون عاصيا بهذا ونفقاته حرام وذهباته باهله ووالاده الى تلك الاماكن اشد كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فيألفون المنكر وتحرك نفوسهم تجاه المنكر ويكون ذلك اغراء لهم بالمنكر والشر - [01:10:48](#)

ويرجعون يحملون اثر ذلك معهم ويكون ذلك ثقافة يهون عليهم معها رؤية التهتك والمنكرات ثم ما يليث ان يكون ذلك فيهم وهذا شيء وهذا شيء مشاهد ومن اعتادوا السفر والذهاب هنا وهناك - [01:11:10](#)

بلاد قد نزع من اهلها الحباء الا من رحم الله عز وجل وظهرت وفشت فيها انواع المنكرات فان هؤلاء يتأثرون ولابد وانظر في المطارات الى قوم قد جاءوا من العمارة او من الحج عند سير الامم وانظر الى اخرين قد جاءوا من تلك البلاد - [01:11:30](#)

التي يشاهدون فيها ما لا يحل انظر الى وجوه هؤلاء وانظر الى وجوه هؤلاء سترى الفرق واضحا على هؤلاء وعلى من معهم من اولادهم وبناتهم لا تخطئ العين وبعضاهم يقول مسافر الى بلاد اسلامية - [01:11:54](#)

سياحة اسلامية لا يوجد شيء من هذا اسمه سياحة اسلامية لأن السياحة بمعنى الجهاد او الهجرة او نحو ذلك من المعاني التي سبقت واما السفر الى هذه البلاد التي يقولون عنها بلاد اسلامية - [01:12:13](#)

وهم يشاهدون فيها انواع المنكرات التي لا يستطيعون تغييرها ولم يخطر ذلك في بالهم اصلاً فما هذه السياحة الاسلامية التي يقولون الذهاب الى تلك الاماكن هم يذهبون للتزه فيرون انواع المنكرات - [01:12:31](#)

يرونها في المطارات ويرونها في الاسواق ويرونها في المنتجعات وفي كل مكان مما قد لا يراه كثير من اهل تلك البلاد من الصالحين يعني اهل تلك البلاد يتوقفون الذهاب الى بعض الاماكن لانها اماكن للسواح واماكن منكرات ما يذهبون اليها. وتجد من - [01:12:52](#) ويسافر وقد يكون فيه خير وصلاح يذهب الى اماكن وبؤر يستغرب اولئك لو قال لاحدهم دلني على المكان هذا اذهب معى اليه يقول معاذ الله نحن لا نأتي الى هذه الاماكن - [01:13:14](#)

ولا نرثى لانفسنا ولا لاهلنا ان يأتوا اليها. من اهل تلك البلاد وهذا يذهب اليها يسافر الاف الاموال ويبذل الاموال ويفتخر ويرجع ويتحدث قضينا الاجازة الفلانية في المكان الفلانى ورأينا كذا وبيعث بالصور اولا باول ليشاركه - [01:13:28](#)

غيره بهذه المشاهد التي شاهدها هذا لا يجوز ينبغي ان يعلم الناس هذا ولا يقتدى ببعض الناس الذين لربما ينتسب الى دعوة او الى علم ويذهب ويحتاج الناس به انهم رأوه في السوق او رأوه في - [01:13:49](#)

المنتجع الفلانى او غير ذلك هؤلاء ليسوا قدوة في هذا ولا يعتبر بهم ولربما ينشرون صورهم ولا يستترون بهذا الفعل فمثل هذا لا يجوز ويكون من قبيل التبجح بالمعصية والاعلان بها - [01:14:07](#)

والامة معافي الا المجاهرين نعم احسن الله اليكم سول بتشديد الواو زين ومنه سولت لكم انفسكم امراً نعم هذه المادة لعلنا نختتم بها يقول ابن فارس رحمة الله بانها تدل على - [01:14:27](#)

استرخاء في شيء يقال سوي لا يسول سولاً استرخاء يقول فاما قولهم سولت له او سولت له الشيء اذا زينت له يقول هذا يمكن ان يكون بمعنى اعطيته سوله على ان تكون الهمزة ملينة من - [01:14:53](#)

السؤال يعني مسهلة شغل سولت له الشيء زينته له وليحتمل ان يرجع الى هذا لكن اصل المادة عند ابن فارس انها من السين والواو واللام السين والواو واللام. قال سولت له نفسه كذا زينته - [01:15:31](#)

وحبته اليه ليفعله او ليقوله الشيطان سول لهم وام لا لهم قال بل سولت لكم انفسكم يعني زينت لكم امراً كذلك سولت لي نفسى يعني زينت ليه نكتفي بهذا - [01:16:02](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا يقول هل يراد بالسفه في قوله فان كان الذي عليه الحق سفيها وفي قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم هو الذي في عقله ودماغه قلل - [01:16:28](#)

فيكون السفه هو مرض لا يرجى برؤه اما السفه في هاتين الایتين او قلة خبرة ازول بكثرة التجارب نعم هو كذلك السفه الذي لا يحسن التصرف في المال قد يكون ذلك لحداثة السن وقلة التجربة - [01:16:43](#)

هذا يحصل وقد يكون ذلك لعنة فلا يعطى. ولذلك قالوا بان اليتيم ينبغي ان يختبر كما قال الله كما قال الله عز وجل وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. ذكر البلوغ - [01:17:01](#)

ثم ذكر حسن التصرف قال انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم انستم منهم رشدا رشد وحسن التصرف في المال فيكون ذلك بقيدين البلوغ وحسن التصرف وغالباً ما يكون ذلك طالب في سن معينة يعني بعضهم قال اذا بلغ سن البلوغ سن التصرف خمسة عشرين سنة بعضهم قال ثم تمنطعشر سنة وبعدهم - [01:17:16](#)

قال غير ذلك اقرب انه يقييد بحسن التصرف. ولهذا قالوا لو بلغت ثالثين ولا يحسن التصرف لا يعطى يقول ان كان ما لا يأتي من مكان بعيد يكون اذا معنى التنزيل في قوله ونزلنا عليكم المن - [01:17:45](#)

والسلوى هو وارسلنا ام معناه ان السلوى يطير غالباً فينزل بقدرة الله قرية منه يحتمل يعني بعض اهل العلم مثل شيخ الاسلام رحمة الله يقول بان لفظة النزول في كل استعمالاتها تدل على نزول من اعلى الى اسفل تدل على - [01:18:06](#)

نزول من اعلى الى اسفل وذكر انها تأتي في القرآن مطلقة ومقيدة مطلقة كقوله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلناه بليلة
القدر والمقيدة تارة يكون ذلك مقيداً بانه منه - [01:18:28](#)

من الله تبارك وتعالى وذلك لم يرد الا في القرآن لم يرد الا في القرآن مثل اضاف القرآن اليه انه انزله منه تنزيل من حكيم حكيم حميد
هذا لم يرد الا في القرآن - [01:18:57](#)

واما النوع الثاني المقيد فهو مقيد بغير ذلك مثل ان يكون مقيداً بالسماء انزل من السماء ماء الانعام هنا وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج انزل لكم من الانعام من الانعام - [01:19:18](#)

فبعضهم يقول هذا باعتبار ان ذكورها تنزو على انانتها يعني في معنى العلو فيستقر ذلك في الارحام وبعضهم يقول باعتبار ان الولد اذا
نتجت هذه الدابة فانه ينزل الى الارض - [01:19:46](#)

هذا نزول من اعلى الى اسفل وانزلنا الحديد قالوا بان الاجود من الحديد هو الذي ينزل من اعلى الذي يكون في اعلى
الجبال واحتمال ان يكون معنى انزلنا الحديد بمعنى ان الله انزله من السماء - [01:20:05](#)

واضح ؟ اما ما يقوله هؤلاء اللي يتحدثون في الاعجاز من ان انزلنا الحديد لان الحديد موجود في الشمس وان الارض كانت ملتصقة
بالشمس وحصلت انفجارات قبل ملائين السنين فهذا غير صحيح - [01:20:25](#)

ولا دليل عليه يفسرون قوله تبارك وتعالى اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانت رتقا يكون ملتصقة فحصلت انفجارات
فانفصلت من الشمس الله يقول السماوات والارض ما قال الشمس والارض - [01:20:41](#)

فهؤلاء لا يفرقون بين السماوات والشمس وعن هذا الشمس لغة لكل اه مفهوم ليست هي السماوات ويوجد من يقبل هذا الكلام يطرد
له فالشاهد ان انزال الحديد قيل انزاله من السماء وقيل - [01:20:59](#)

ان اجود الحديد الذي يكون في اعلى الجبال وفي قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجاً يحتمل ايضاً ان يكون قد انزل اصولها من
السماء فتناست وهذا هذا الاستعمال الانزال المطلق - [01:21:23](#)

فاما فسر انزال الانعام بانها من السماء ان اصولها نزلت من السماء فيكون من الانزال المطلق انزل لكم ما قال من السماء من الانعام
ثمانية ازواجاً انزلنا الحديد من اين انزله وهذا مطلق - [01:21:41](#)

اما بالتقيد بانه من عنده فهذا لم يرد الا في القرآن. فدل على ان القرآن هو كلام الله يقول في قوله تعالى في قوله تعالى الا ما قد
السلف طبعاً بالنسبة للمن والسلوى انزل المن والسلوى قد يكون بمعنى ان الله انزل اصول هذه - [01:22:00](#)

الاشياء من السماء اه يقول في قوله الا ما قد سلف قال معناه ان من كان زوجاً لاختين قبل التحرير فيجوز له ان يمسك بهما بعد
التحرير؟ الجواب لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:24](#)

تعرفون انه خير مثل هذا حتى من كان عنده اكثر من اربع نساء لكن فعله لا يؤاخذ عليه الفعل السابق يقول هل يشمل قوله
سيماهم في وجوههم الاثر الذي يظهر في الجبهة عند بعض الناس من كثرة السجود - [01:22:45](#)

على كل حال الجمهور فسروا ذلك باشراق الوجه اثر الطاعة على الوجه هذا هو وهذه العالمة قد تدخل فيه ولكن آآ هذه معلوم انها قد
توجد لدى بعض الناس المبتدعة اصحاب البدع الغليظة من الرافضة غلة الصوفية ونحوهم - [01:23:05](#)

وترى الوجه مظلماً وعلامة السجود بين عينيه وجاء في صفة الخوارج ايضاً في بعض الآثار المنقولة عن من شاهدهم من السلف ان ما
بين اعينهم او في جيدهم مثل ركب - [01:23:29](#)

المعز او المعز يعني من السجود العالمة الخوارج فمثل هذا ليس هو قال ابن جزيل في قوله سيء بهم اي هذا خطأ مطبعي انكم
فعل بهم هكذا فعل بهم ايش - [01:23:48](#)

السوء ممكن سيء بهم الحق بهم السوء. لكن هكذا فعل بهم باطلاق لا السوء اي نعم في النسخ عنده في تصحيحات شيء اي نعم ولا
اشكال ليس بخطأ ضعيف قل لان قوله اسيء بهم مذكور في القرآن مرتين ولما جاءت رسول سيء بهم - [01:24:22](#)

ولما ان جاءت رسالنا لوطى سيء بهم لا اشكال في هذا سي ابي يقول في قوله تعالى ان الله لا يهدي ان الله لا يهدي يقول في قوله

تعالى ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [01:24:45](#)

ومع ذلك نرى ان اقواماً بهذه المثابة يهتدون الى الحق هذا فسر بان الله لا يهدي القوم الفاسقين يعني المصررين على فسقهم كذلك ما جاء في [الظالمين والكافرين يعني مصررين على الكفر - 01:25:10](#)

و الظلم مصررين على الكفر والظلم والله اعلم قل احدى الاخوات تسأل وتقول انتشرت ظاهرة ما حكمها لاشعال الشموع هذا ما له علاقة بالموضوع هذا يقول هل يمكن ان تأتي كلمة - [01:25:28](#)

مررت بالامر في كلمة وهي تقال للطفل كثير الحركة من اجل ان يتوقف عن الحركة كلمة [كلمة قر يقال ايش قررت بالعمر اقررت](#) بهذا قروا به بمعنى الثبوت ويقال لمن يتحرك كثيراً ونحو ذلك - [01:25:55](#)

يؤمر ان يقر بمعنى يسكن ويثبت يمتنع من الحركة طيب اللهم صلي على لا الله الا الله لا الله الا الله السلام عليكم - [01:26:23](#)